
The significant criteria of almotanabyâ€™s poetry

Maha Mohamed Zaki Yassn Khader

لا يزال شاعر اللغة العربية الأول قضية مثيرة للجدل والمناقشة وتشغل بال دارسي الشعر لما يتميز به من مقدرة خلاقة مبدعه فى بناء النصى سواء على مستوى السطح او العمق وبالرغم من شغل اباحت المتنبى والدراسات التى قامت حوله حيزا ضخما من المكتبة العربية فإن شعره مازال خصبا وبحرا متذفقا بالعطاء لمن يحظى بالغوص فى غماره.وإذا كانت الابحاث السابقة اختلفت مناهجها وتنوعت نتائجها فإنها اتفقت على امر واحد وهو ان شعر المتنبى روح تملئه بالحيوية وتستطيع ان تسكن افئدة الاجيال المتلاحقة مهما تباعدت الفترة الزمنية وهو يأبى بشدة كما يرى دكتور جرسى جومت ان يتحول الى اثر ادبى .الجدير بالذكر ان شعر المتنبى من النماذج النادرة التى اخصضعت جميع المناهج واستواعتها ولا يبالغ اذا قلنا انه اشتراك فى الكشف عن الصحيح والمعتل منها .لذا فمن حق تلك العبرية ان تحيا بحثا بيننا وان تنتج منها المناهج المستحدثة ابداعات جديدة فلا عبرية دون قدرة انتاجية تظهر بعد موت العبرى وتستمر كما قال جوته